



الندوة القومية حول

"مكافحة عمل الاطفال : واجب وطني وانساني"

عمان ، 2- 4 ابريل / نيسان 2013

التقرير الختامي
والتوصيات

الندوة القومية حول

" مكافحة عمل الاطفال : واجب وطني وانساني "

عمان ، 2- 4 ابريل / نيسان 2013

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية) لخطه عملهما لعام 2013، وبالتعاون مع وزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية و برعاية كريمة من معالي الوزير / نضال مرضى القطامين ، تم عقد الندوة القومية حول " مكافحة عمل الاطفال : واجب وطني وإنساني " وذلك في مدينة عمان خلال الفترة من 2 – 4 أبريل / نيسان 2013 ، بحضور 55 مشاركا يمثلون أطراف الانتاج الثلاث في 14 دولة عربية (الاردن ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، العراق ، سلطنة عمان ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، المغرب ، مصر ، واليمن) بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة العمل الدولية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، المجلس العربي للطفولة والتنمية . وسعيًا من منظمة العمل العربية لتسليط الضوء على أهمية مكافحة عمل الأطفال وضرورة توفير الحماية للأطفال في العمل لانهم عماد المستقبل ورجال الغد ، ولا بد من الاهتمام بهم وإعدادهم الأعداد الجيد ليكونوا عنصراً فعالاً في خدمة مجتمعهم وأمتهم .

وقضية عمل الاطفال لم تعد ترفاً اعلامياً ولكنها من قضايا حقوق الإنسان والعدالة والاجتماعية التي يجب التركيز عليها ومحاولة ايجاد الحلول لها من خلال بناء استراتيجيات وطنية لمكافحة هذه الظاهرة ، قائمة على الحوار الاجتماعي ومشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال الى جانب الحكومة بالتعاون مع المنظمات القومية والدولية ذات الاختصاص ، كذلك ضرورة نشر الوعي القانوني بحقوق الطفل في التعليم والمعرفة والتوجيه والتدريب

وإدخال ذلك في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
لنشر ثقافة حقوق الطفل في المجتمع ككل .

ومن هذا المنطلق توجت منظمة العمل العربية جهودها في هذا المجال بإصدار
الإستراتيجية العربية للحد من عمل الأطفال بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول
العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية وتهدف المنظمة من عقد هذه الندوة لمراجعة
مدى موائمة نصوص التشريعات الوطنية مع معايير العمل العربية وبنود الاستراتيجية
وللتوصل إلى نتائج تضمن تكامل كافة الجهود الرامية لمكافحة عمل الاطفال عربيا
لتحقيق تقدم ملموس على أرض الواقع بما يكفل تحسين الشروط والظروف التي يعمل
بها الاطفال المنخرطين في سوق العمل بداية إلى أن نصل للقضاء على عملهم بشكل
نهائي .

ثانياً : أهداف الندوة :

- العمل على الترويج للاستراتيجية العربية للحد من عمالة الاطفال التي أقرها مؤتمر العمل
العربي ، ومراجعة الاستراتيجيات والتشريعات الوطنية التي تنتهجها الدول العربية من اجل الحد
من عمالة الاطفال ومدى مواءمتها مع معايير العمل العربية و الاستراتيجية .
- التعرف على الجهود العربية والدولية في مجال مكافحة عمل الأطفال وتبادل الخبرات
والتجارب الناجحة .
- مناقشة كيفية تطوير الجهاز الرقابي الخاص بتفتيش العمل لتمكينه من مراقبة تطبيق التشريعات
الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمل الأطفال والحفاظ على صحتهم وسلامتهم .
- التعرف على دور الجمعيات الأهلية ذات الاهتمام برعاية الطفولة في نشر الوعي لدى أسر
الأطفال العاملين وتنفيذ برامج التدخل اللازمة للحد من عمالة الاطفال .

ثالثاً : محاور الندوة :

1. الإستراتيجيات الوطنية والسياسات المستحدثة للحد من عمل الأطفال في
الدول العربية .

2. قوانين الطفل في الدول العربية ما لها وما عليها .
3. المسؤولية المجتمعية لقطاع الأعمال في الحد من عمل الأطفال .
4. دور منظمة العمل العربية في الحد من عمل الاطفال وعرض الاستراتيجية العربية للحد من عمل الاطفال .
5. الاعمال الخطرة على صحة وسلامة الاطفال .
6. دور نقابات العمال في الحد من عمل الأطفال .
7. دور معايير العمل الدولية في مكافحة عمل الاطفال في الدول العربية .
8. عروض قطرية في مجال مكافحة عمل الأطفال .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2 ابريل / نيسان 2013 بكلمات لكل من :

- **معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية** القاها نيابة عنه المستشار / حمدي احمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة نقل خلالها تحيات معالي المدير العام لكافة المشاركين والحضور وركز في كلمته على ضرورة تجفيف منابع المؤدية لظاهرة عمل الاطفال والتي ترتبط في معظمها بالظروف والدوافع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، كذلك ضرورة الاهتمام بجودة التعليم ليكون هو الخيار الوحيد للتنشئة السليمة للاطفال .
- **معالي الدكتور / نضال مرضي القطامين وزير العمل بالاردن** ألقاها نيابة عنه عطوفة الاستاذ / حمادة ابو نجمة الامين العام لوزارة العمل ، عرض من خلالها لجهود المملكة الاردنية الهاشمية في الحد من عمل الاطفال .

خامساً: سير أعمال الندوة :

- **جلسة العمل الأولى :** قدم خلالها **المستشار / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية** بمنظمة العمل العربية ، ورقة عمل حول دور منظمة العمل العربية في الحد من عمل

الاطفال، تلا ذلك عرض للاستراتيجية العربية للحد من عمل الاطفال قدمته الاستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة بمنظمة العمل العربية . ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / نزهة شليطا ممثلة وزارة العمل بالجمهورية اللبنانية .

● **جلسة العمل الثانية :** تناول فيها د. يوسف إلياس قوانين الطفل في الدول العربية ما لها وما عليها . ترأس أعمال هذه الجلسة الفاضل / يوسف السراعي ممثل وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان .

● **جلسة العمل الثالثة :** قدمت خلالها الدكتورة / رانيا رشدية القائم باعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ورقة عمل حول الاعمال الخطرة على صحة وسلامة الاطفال . ترأس اعمال هذه الجلسة المهندس / عدنان الربابعة مدير تفتيش العمل بوزارة العمل بالاردن

● **جلسة العمل الرابعة:** تناول فيها الأستاذ /مازن عودة ، موضوع المسؤولية المجتمعية لقطاع الأعمال في الحد من عمل الأطفال . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / خالد الدوسري المستشار القانوني للجنة الوطنية العمالية بالمملكة العربية السعودية .

● **جلسة العمل الخامسة :** عرض خلالها الأستاذ / نيكولاس جرايزوود كبير مستشاري برنامج منظمة العمل الدولية في الاردن دور منظمة العمل الدولية في الحد من عمل الاطفال في الدول العربية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / إيمان بهي الدين منسقة وحدة الاعلام والطفولة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية .

● **جلسة العمل السادسة :** تحدث فيها عطوفة الأستاذ / حمادة أبو نجمة أمين عام وزارة العمل بالاردن عن الإستراتيجيات الوطنية والسياسات المستحدثة للحد من عمل الأطفال في الدول العربية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / منى سالم رئيس قسم مكافحة الاطفال بوزارة العمل في اليمن .

● **جلسة العمل السابعة :** تناول فيها الدكتور / أحمد الشوابكة عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال الاردن دور نقابات العمال

في الحد من عمل الاطفال . ترأس اعمال الجلسة السيد /
عبد الكريم ضراغمة من وزارة العمل بدولة فلسطين .

• **جلسة العمل الثامنة:** تم خلال هذه الجلسة عرض تجارب الدول العربية المشاركة في مجال مكافحة عمل الاطفال على النحو التالي :

1. الاردن : الاستاذة / شيرين الطيب رئيس قسم عمل الاطفال بوزارة العمل .
2. تونس : السيد / كمال عمران
3. السودان : السيدة / ابتهاج التوم نائبة سكرتير المرأة والطفل باتحاد العام عمال السودان .
4. سلطنة عمان : السيد / يوسف السراعي
5. لبنان : السيدة / نزهة شليطا خبيرة اجتماعية وتربوية .
6. مصر : السيدة / سميحة عبد الرحمن
7. المغرب : السيدة / حكيمة لظاوي
8. اليمن : السيدة/ منى علي سالم رئيس قسم عمل الاطفال بوزارة العمل .
9. المجلس العربي للطفولة والتنمية . السيدة / ايمان بهي الدين .

** لرصد ابرز النتائج والتوصيات فقد تم تشكيل لجنة صياغة من السادة التالية أسماؤهم :

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| - السيد لطفي جبيل | - المملكة الاردنية الهاشمية |
| - السيد كمال عمران | - الجمهورية التونسية |
| - السيدة سميحة عبد الرحمن | - جمهورية مصر العربية |
| - السيدة. حكيمة لظاوي | - المملكة المغربية |

وقد قام باعمال السكرتارية الفنية :

الدكتورة / رانية رشدية - منظمة العمل العربية

السيدة / رانيا فاروق - منظمة العمل العربية

ومن خلال العروض التي تقدم بها السادة الخبراء وما توصل اليه المشاركون من خلال مناقشة وتشخيص اسباب المشكلة والتحديات والعقبات التي تواجه المتعاملين معها. فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

1. يؤكد المشاركون على ضرورة دعوة كافة الجهات العاملة في مجال مكافحة عمل الأطفال للقيام بصياغة سياسات واضحة ودائمة وخطط عمل تنفيذية حول عمل الأطفال يتحدد بموجبها أشكال العمل والنشاطات التي تقوم بها لتحقيق أهدافها في هذا المجال.

2. التأكيد على دعوة الاقطار العربية التي لم تصادق على الاتفاقيات العربية بالإسراع في التصديق على اتفاقيات العمل العربية خاصة الاتفاقية العربية رقم (18) لعام 1996 المتعلقة بتشغيل الاحداث ، وتطبيق أحكامها واحترام المبادئ والحقوق التي تكرسها هذه الاتفاقيات باعتبارها خطوة مهمة في سبيل الحد من هذه الظاهرة .

3. التأكيد على اهمية وضرورة نشر الوعي المجتمعي والأسرى من خلال برامج التوجيه والارشاد للتعريف بأهمية التعليم وتشجيع الاسر على استمرارية ومواصلة تعليم أبناءها حتى اكمال مرحلة التعليم الالزامي .

4. تفعيل و تطوير الجهاز الرقابي الخاص بتفتيش العمل لتمكينه من مراقبة تطبيق التشريعات الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمل الأطفال والحفاظ على صحتهم وسلامتهم من خلال رفده بالاعداد اللازمة من الكوادر المؤهلة والمدربة .

5. الاهتمام بتطوير القوانين والتشريعات باعتبارها وسيلة لمكافحة عمل الأطفال وذلك بوضع قوانين شاملة وعملية تهدف إلى حماية الأطفال من مختلف أشكال الاستغلال والقضاء التدريجي على عمل الأطفال .

6. الدعوة الى اقامة شبكات امان اجتماعي فاعلة تحقق ضمانا لتامين الدخل للاسر الفقيرة وبما يكفل تحقيق قدر مقبول من العدالة الاجتماعية للحد من تاثير الفقر في دفع الاطفال الى الدخول الى سوق العمل.

7. دعوة منظمة العمل العربية للتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتخصيص بند دائم على جدول اعمال لجنة الطفولة العربية والمؤتمرات العربية رفيعة المستوى للطفولة يتم من خلاله تقديم تقرير دوري حول مستويات التقدم والانجازات في مجال تطوير السياسات والاستراتيجيات والتشريعات الخاصة بمكافحة عمل الاطفال .

8. دعوة منظمة العمل العربية لاعداد خطة تنفيذية واضحة ومحددة لتفعيل الاستراتيجية العربية للحد من عمل الاطفال بالتعاون والتنسيق مع منظمة العمل الدولية والمجلس العربي للطفولة والتنمية .

9. دعوة الاعلام العربي بكل وسائله للتصدي لظاهرة عمل الاطفال وادانته كمشكلة حقيقية لا بد من معالجتها والعمل على توعية الرأي العام من خلال البرامج الموجهة للاسرة والطفل بالاثار والانعكاسات الجسدية والنفسية والصحية والاجتماعية المترتبة على انخراط الطفل في سوق العمل .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا الخاصة بالحد من عمل الأطفال في الدول العربية، كذلك الشكر والتقدير لمعالي وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية وأسرة الوزارة على تعاونهم الإيجابي و حسن الاستقبال وكرم الضيافة ، والشكر كذلك لمنظمة العمل الدولية على مشاركتها في هذا النشاط ، والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

عمان، 4 ابريل 2013

رانيا